ومصطفاه الضمير لله تعالى والمصطفى المختار
فالله تعالى اصطفى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم
على سائر الخلق وارسله الى العالمين رحمة صلوات الله
وسلامه عليه في صحيح مسلم وسنن الترمذي عن واثلة
بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم محمد واله وصحبه ومقرئ القرآن مع محبه
محمد بدل او عطف بيان من سمه علم منقول من صفة المبالغة
قوله واله الضمير يعود الى اسمه الكريم والمراد بالنبي صلى الله
عليه اهل بيته وقيل الاهل الاقربون وعشيرته الادنون
وقوله وصحبه اسم جمع والصحابي من روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم او صحبه او راى النبي او راه النبي صلى الله عليه وسلم
من المسلمين وانما قلنا او راه النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل ابن ام مكتوم فانه كان اعمى والمعتبر وصحبه غير
الاول ليتغاير العطف قوله ومقرئ القرآن اي وعلى مقرئ
مقرئ القرآن ويدخل كل من قرا القرآن من الناس وغيرهم



قوله مع محبه اي مع محب القرآن سواء كان قارئا او لم
يكن لان المرء مع من احب واتبع الآل بالصلوة لقوله صلى
الله وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وتصدق على الصحابة
ومقرئ القرآن وقارئه ومحبه وان لم يكن قارئا من التابعين
وغيرهم لقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان ولقوله تعالى
والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان فائدة الجمهور على انه لا يصلى على غير
النبي ابتداء فلا يقال اللهم صل على ابي بكر وعلي رضي الله عنهما
واحتلف في هذا اللفظ فقيل حرام وقال الاكثر مكروه كراهة
تنزيه وذهب كثيرا الى انه خلاف الاولى والصحيح انه مكروه
لانه شعار اهل البدع والمكروه ما ورد فيه نهي مقصود
قال ابن عباس رضي الله عنه لا ينبغي الصلوة على احد الا على
النبي صلى الله عليه وسلم ويدل كره اذا كان ذلك على وجه
التعظيم والتكريم عند ذكر محبه له واما ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم واما اذا كان على طريق الدعاء والتبرك فانه
جائز لغيره كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض الصحابة بلفظ الصلاة قيل ان ذلك مخصوص بالنبي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)